سلة زر وقصعة حساء: إن حصلتم عليهما، تعيشوا وإن لم تحصلوا عليهما تموتوا. إذا ماقدمناهما، بطريقة مهينة، حتى المتشردون يرفضونهما. إذا مادعستا بالأقدام حتى المسؤول لاينحني لأخذهما.

ومع ذلك، يوجد أناس يقبلون عشرة آلاف /سونغ/ دون أن يفكروا في الأخلاق أو في العدالة.؟

بماذا يمكن أن تحسن هذه الدارهم من أحوالهم؟

يوجد جمال القصور والمنازل النبيلة، يوجد الحريم والخليلات. كما يوجد الفقراء والمحتاجون من حاشيتهم يمكن أن يستفيدوا من هذه الدراهم.

في الحالة السابقة، رفضوا في حين كان الأمر يتعلق بالحياة أو الموت. ولكن يدخل الآن في الحسبان جمال القصور والبيوت الثرية، فقبلوا. عندما تعلق الأمر بالحياة أو الموت، رفضوا، ولكن عندما تعلق الأمر بأموال يمكن أن يستفيد منها الأصدقاء المحتاجون فقد قبلوا. أما كان على هؤلاء الناس أن يتصرفوا نفس التصرف في الحالتين؟ أدعو هذا فقدان القلب الأصيل.

وأردف مانشيوز قائلاً: الإنسانية هي قلب الإنسان والعدالة هي طريق /الطاو/ الإنسان.

إنه لمن المحزن أن يتخلى المرء عن الطريق وأن يكف عن إتباعه وأن يفقد قلبه وأن لايعرف أين يبحث عنه؟

إن هرب الدجاج والكلاب، ننطلق في البحث عنها، ولكن إن طار القلب لانعرف أين نبحث عنه.

أولئك الذين يريدون تشذيب شجرة، فإنهم يعرفون كيف يفعلون ذلك. ولكن عندما يتعلق الأمر بتهذيب شخصهم، فإنهم غير قادرين على فعل ذلك. كيف أنهم لايشعرون إزاء شخصهم بالحب الذي يكنونه للشجرة؟ إنه نقص في التفكير. إن طريق «كل» مذهب هو البحث عن القلب المفقود.

يحب الإنسان جميع أجزاء جسمه. وبما أنه يحبها جميعاً، فإنه يغذيها كلها. لايوجد بوصة واحدة في جلده لايحبها، إذاً لايوجد بوصة واحدة من جلده لايغذيها. إذاً لمعرفة إن كان الإنسان طيباً أو سيئاً، فإن أفضل وسيلة هي مراقبة أي جزء من ذاته يحبه أكثر.